الأنباء
الثلاثاء 3 ديسمبر 2019

الديوان الملكي السعودي: سيصلى على الراحل بعد صلاة العشاء بالمسجد الحرام اليوم

صاحب السمو يعزي خادم الحرمين بوفاة الأمير متعب بن عبدالعزيز

الأمير الراحل متعب بن عبدالعزيز

عواصم ـ وكالات: بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود، سائلا سموه المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود سائلا سموه المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد ببرقية تعزية مماثلة.

وكان الديوان الملكي السعودي قد أعلن وفاة الأمير متعب بن عبدالعزيز عن عمر 88 عاما، وقال في بيان بثته وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس)، في وقت سابق أمس «انتقل إلى رحمة الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود، وسيصلى عليه إن شاء الله بعد صلاة العشاء ليوم الثلاثاء بالمسجد الحرام في مكة المكرمة. تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون».

والأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود، من مواليد الرياض عام 1931، تقلد منصب وزير الشؤون البلدية والقروية، وهو الابن السابع عشر من أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز الذكور، وشغل عدة مناصب وزارية حتى عام 2009، حيث قدم حينها استقالته من وزارة الشؤون البلدية والقروية.

وتقلد الراحل عدة مناصب أهمها: أمير منطقة مكة المكرمة، ووزير الأشغال العامة والإسكان، ووزير الشؤون البلدية والقروية، ووزير المياه والكهرباء.

وابتعث الأمير متعب بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة الأميركية، وتخرج في مرحلة البكالوريوس، تخصص العلوم السياسية في عام 1955، بحسبما اوردت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية على موقعها الالكتروني أمس.

ونعى أمراء ومواطنون من مختلف شرائح المجتمع الأمير الراحل، ودشن المغردون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر هاشتاغا وصل إلى «ترند» تحت وسم «#وفاة_الأمير_متعب_بن_عبدالعزيز»، بادروا خلاله بالدعاء بالرحمة والمغفرة للأمير الراحل، معددين مناقبه وصفاته، ورفعوا تعازيهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع.

أنباء لبنانية

أحمد الحريري يحمل على باسيل.. ومحمد رعد: حكومة وحدة أو تبقى حكومة تصريف أعمال

الغموض مستمر.. وعون يَعد الحراك بما يرضيه ويرضي الجميع

بيروت ـ عمر حبنجر وداود رمال

الرئيس ميشال عون مستقبلا في بعبدا نقيب محامي بيروت الجديد ملحم خلف مع اعضاء مجلس النقابة والنقباء السابقين (محمود الطويل)

جدد الرئيس ميشال عون التأكيد على ارادة الاصلاح على الرغم من المعوقات امام مجرى الاحداث، معتبرا ان الحراك الشعبي كسر الكثير من المحميات السياسية وازال الكثير من الخطوط الحمراء، وستشهدون في المرحلة المقبلة ما يرضيكم ويرضي جميع اللبنانيين.

وأوضح عون، خلال استقباله مجلس نقابة المحامين الجديد برئاسة ملحم خلف، اننا لا نصطدم فقط بالفاسدين الموجودين في الحكم، او الذين كانوا فيه، لأن ذلك كان مألوفا، لكننا نصطدم بحماية المجتمع لهم، لأن المتضرر لا يشتكي، بل يتحدث في الصالونات، معتبرا انه لا يمكننا محاكمة الاشخاص بتهمة الفساد من دون دلائل، ونريد ان يقاوم الشعب معنا، وشدد على ضرورة محاكمة من يقوم بالترويج السيئ للعملة الوطنية، مشيرا الى وجود بعض المشاكل في القوانين القضائية تؤدي الى تأخير مسار الدعوات ويجب تعديلها.

من جهته، قال النقيب ملحم خلف ان المحامين متمسكون بالدستور والمؤسسات الدستورية ورمزيتها، وهمنا الاول ضخ الديموقراطية فيها.

يذكر ان قوانين محاكمة الرؤساء والوزراء تحمي الفاسدين منهم اكثر مما تسهل محاكمتهم.

وواضح من البيان الرسمي حول لقاء عون بالمحامين انه لم يتطرق الى مسألة الاستشارات النيابية لتكليف من يشكل الحكومة.

حكوميا، مازال اسم سمير الخطيب في المقدمة، فالرجل يملك طاقة من المرونة في التعاطي، ما يجعله قادرا على التواصل مع مختلف الاطراف، لكن من الواضح تماما ان «طبخة» الحكومة اللبنانية مرتبطة بحرارة المواقد الخارجية كما سبق القول، بما يوازي الحاصل في العراق.

يذكر ان الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون كان يقول لمن يسأله عن مستقبل الوضع في لبنان: راقبوا ما يحصل في العراق تعرف ما سيحصل عندنا، يومها كان «حلف بغداد» يلف المنطقة، وما اشبه اليوم بالبارحة وان تغيرت الوجوه والادوات.

ومن المؤكد انه طالما ان طريق بعبدا معبّدة امام المتظاهرين ولم تغد سالكة امام النواب، فلا داعي لتحديد مواعيد، علما انها تعد آمنة امام التظاهرات الشعبية المطلبية بعد اعتماد منطق الشارعين وتصدي مناصري الرئيس عون للحراكيين السلميين على طريق بعبدا بالحجارة والعصي، ردا على مطالبتهم رئيس الجمهورية باستعجال المشاورات النيابية، ولولا وقوف الجيش بين الفريقين لربما خرجت الامور عن طورها.

وردت «اللجنة الاسقفية» لوسائل الاعلام بإبداء الاسف الشديد لأن تصل المبالغات في حب أي زعيم الى حد تأليهه.

وامام الغموض المحيط بالاتصالات السياسية المرتبطة بتشكيل الحكومة، تضاربت معلومات وسائل الاعلام حول مآل تسمية الخطيب لرئاسة الحكومة، قناة «ام.تي.في» الداعمة للحراك الثوري قالت ان الخطيب بات يمتلك الاسهم الاكثر ارتفاعا، في وقت اكدت قناة «الجديد» ان الوزير جبران باسيل تعهد لسمير الخطيب بالخروج من أي تشكيلة حكومية.

لكن هذه القناة رأت ان حزب الله سيفاوض الخطيب بلسانه بينما قلبه مع الحريري، يطرح رؤيته لمهندس الحكومة، ويتطلع الى الرئيس سعد الحريري، مفضلا الدائم على المؤقت، وقد كشفت تصريحات المسؤولين في الحزب عن ميولهم الحريرية.

بدوره، ابلغ سمير الخطيب الوزير جبران باسيل صعوبة قبوله بتشكيل الحكومة في وقت تبلغت بيروت من باريس ان المؤتمر الدولي الذي سيعقد في لندن من اجل لبنان الاسبوع المقبل معرض للتأجيل في ضوء الظروف القائمة هنا.

وكان الخطيب التقى المعاون السياسي للامين العام لحزب الله حسين خليل وعرض معه الوضع الحكومي، وقال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد ردا على سؤال: طوّلت قد ما طوّلت، بتطلع طلوع، بتنزل نزول، بتروح شمال، بتروح يمين، هذه الازمة لا تحل إلا بحكومة وحدة وطنية وفق الطائف، وإلا يبقى البلد محكوما بحكومة تصريف اعمال، ومن لا يقوم بواجبه سنحاسبه.

اما وزير الحزب محمود قماطي فقد اكد تمسك الحزب بالحريري نظرا لموقعه على الساحة السُنية كما لمسؤوليته عن الازمة الحاصلة.

بيد ان قناة «او.تي.في» الناطقة بلسان العهد شنت حملة شعواء على رؤساء الحكومات اللبنانية منذ الاستقلال محملة اياهم مسؤولية الازمات اللبنانية المتعاقبة وصولا لسعد الحريري الذي نقلت عنه القول انه غادر ولن يعود، واذ صارت شروطه تقارع المستحيلات الثلاثة: لا لحزب الله، لا للتيار الوطني الحر، ولا للسياسيين في اي حكومة تكنوقراط برئاسته، مع انتخابات نيابية مبكرة وصلاحيات استثنائية لم يحصل عليها والده (رفيق الحريري) في اول حكومة له منذ 27 عاما، وعدم المس بشخصيات مالية وعسكرية وسياسية (قائد الجيش العماد جوزف عون وحاكم البنك المركزي رياض سلامة) وعدم التطبيع مع النظام السوري واغلاق الباب المفضي الى اعادة النازحين السوريين او عودة الحركة الاقتصادية بين البلدين، وذلك بانتظار ما ستؤول اليه المواجهة الكبرى في المنطقة، اضافة الى قرار يقولون انه قريب من المحكمة الدولية في لاهاي (حول اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه).

ورد الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري بهجوم مضاد عنيف، واصفا ما ورد في مقدمة نشرة «او.تي.في» بالكلام الخطير، وقال: اذا كان باسيل يراهن على الفتنة بين المسلمين فليلعب بغير هذا الملعب.

واضاف احمد الحريري سائلا: من هو عبقري الفتنة الذي افتى لهذه القناة التابعة للتيار الوطني الحر بتلك المقدمة السياسية؟ وقال: كبيرة على رقاب كل من في التيار ان يتمكنوا من اعادة عقارب الساعة الى الوراء ونبش اوكار الفتن، واذا كان جبران باسيل يراهن على فتنة بين السُنة والشيعة ويكلف محطته التلفزيونية بالتحريض عليها فإننا نقول له بالفم الملآن ليلعب في غير هذا الملعب، وليخيط بغير هذه المسلة.

وختم بالقول: ان حالة الانكار المؤسفة التي تعيشها قيادة التيار لا تبرر الهروب من التحديات الى تزوير التاريخ.

في غضون ذلك، واصل الحراك الثوري تحركاته امس في كل المناطق، واعتصم حراكيون امام مكتب جرائم المعلوماتية استنكارا لاستدعاء بعض وجوه الحراك على خلفية معلومات.

وسجل الحراك كذلك وقفة احتجاجية امام مقر جمعية المصارف احتجاجا على السياسة المصرفية وتلاعب الصيارفة بالدولار.

عملية التكليف تختلف جذرياً عن سابقاتها قبل 17 أكتوبر

مروان شربل لـ «الأنباء»: أي حكومة لا تحمل بصمات «بيت الوسط» لن يُكتب لها النجاح

بيروت ـ زينة طبّارة

مروان شربل

رأى وزير الداخلية السابق مروان شربل ان الساحة الامنية في لبنان مضبوطة ولا مصلحة لأي من الفرقاء في السلطة وخارجها في انفلات الوضع الامني، وما شهدناه من هجمات على ساحات الاعتصام ومواجهات بين شارعين لم يكن بهدف جر البلاد الى حرب اهلية، انما مجرد ردات فعل قد لا تتكرر بفضل الخطوط الحمر التي وضعها الجيش والي جانبه القوى الامنية كافة لمنع الشارع من الانزلاق باتجاه المحظور.

اما في الامن السياسي، فلفت شربل في حديث لـ «الأنباء» الى ان الاستشارات النيابية لن تحصل قبل الاتفاق على اسم الرئيس المكلف، وما دون هذا التوافق كركيزة اساسية فإن مصير الحكومة العتيدة هو السقوط الحتمي في جلسة الثقة، مشيراً الى ان الاتفاق بين السلطة والقوى السياسية على اسم الرئيس المكلف ليس جديدا، فحكومات الوحدة الوطنية ما بعد اتفاق الطائف قامت جميعها وفقا لهذا المنطق بهدف ضمان الثقة في مجلس النواب والأمل بانتاجية غير مسبوقة الا ان حسابات الحقل كانت دائما تأتي مخالفة لحسابات البيدر.

اما الجديد في مشهدية التكليف ولاحقا التأليف، فهو ظهور سلطة جديدة في المعادلة السياسية ألا وهي سلطة الشعب المنتفض في الساحات، فما بعد 17 اكتوبر ليس كما قبله، لأن الشعب تمكن بفعل قوة حراكه وديمومته في الشارع من فرض مطالبه وتوجهاته، وما عاد باستطاعة اي جهة سياسية من اعلى الهرم حتى قاعدته ان تتجاهل اهدافه ومآربه، وهنا تكمن السخونة نظرا للتباين الكبير بين ما يطالب به الشعب المنتفض وما يريده الحكم.

وعن قراءته لمجريات التكليف، اكد انه لا احد غير سعد الحريري او من يختاره ستكلفه الكتل النيابية بتأليف الحكومة، واي حكومة لا تحمل بصمات بيت الوسط لن يُكتب لها النجاح، لأنها ستكون بفعل امتناع تيار المستقبل والقوات اللبنانية والحزب الاشتراكي عن المشاركة بها حكومة تحد ومواجهة لن يكون باستطاعة احد مهما علت مكانته السياسية ان يتحمل تبعاتها على كل المستويات وتحديدا على المستوى الداخلي، خصوصا ان الظروف التي تواكب اليوم عملية التكليف تختلف جذريا عن سابقاتها قبل 17 أكتوبر.

وأعرب شربل عن اعتقاده ان مساهمة الدول الخارجية في ايجاد الحل لاسيما الفرنسية منها قد تنتهي باعتماد التنازل البسيط من قبل الجميع كسبيل وحيد للوصول الى تكليف اما الرئيس الحريري وهو الاحتمال الاكبر بنسبة 90٪ واما شخصية مقربة منه، ومن ثم تأليف حكومة بمشاركة ممثلين عن الحراك الشعبي، مؤكدا من جهة ثانية ان الدول الصديقة عربية وغربية لن تقف متفرجة على انهيار لبنان ماليا واقتصاديا وستتحرك حتما لإنقاذه بعد تشكيل الحكومة.

وردا على سؤال، ختم شربل مشيرا الى ان رئيس الجمهورية يحمل كرة نار بين يديه وهو بالتالي في موقف لا يحسد عليه، خصوصا انه في مواجهة تعقيدات السياسة اللبنانية التقليدية التي لا توفر له امكانية قلب الطاولة، هذا هو اتفاق الطائف.

نساء لبنان لإسقاط «نظام الحرب الأهلية»

بيروت ـ اتحاد درويش

لا تزال وتيرة الاحتجاجات في ازدياد رفضا للسياسات المتبعة والتي أدت الى افقار الشعب اللبناني، اصوات المنتفضين في الحراك الشعبي ترتفع عاليا ضد الفساد وحيتان المال وفرض الضرائب على الفقراء وسياسة الاحتكار وسرقة المال العام الذي أوصل البلاد الى حافة الفقر والبطالة وهجرة الشباب.

وسط الدعوات للبقاء في الساحات حتى تحقيق المطالب المرفوعة من قبل الحراك الشعبي منذ انطلاقته في 17 أكتوبر الفائت، اتخذت التحركات الاحتجاجية أشكالا متنوعة في التعبير لناحية اطلاق الأسماء على مختلف أيام الأحاد والتي كان آخرها «أحد الوضوح» في تأكيد منه أن العودة الى الوراء ما عادت ممكنة.

لا للحرب ولا لخطوط تماس جديدة «ويسقط نظام الحرب الأهلية» هتافات أطلقها الحراك الشعبي في المسيرة الواحدة التي شارك فيها «نساء ضد الحرب» و«لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» «وتجمع مهنيين ومهنيات» وناشطين من مختلف القطاعات سارت من المتحف الوطني في بيروت الى ساحة الشهداء، ارتفع فيها صوت واحد على وقع الطبول وحمل أغصان الزيتون، نحن الثورة الشعبية وانتو الحرب الأهلية.

في الشوارع والساحات وعلى امتداد لبنان اصرار الأمهات اللواتي أصبحن في خضم سلم أهلي هش، وبتن محملات بكل نتائج تلك الحرب الأهلية التي سقط فيها شهداء ومعوقون ومفقودون، اكدن أن شبح الحرب والفتنة بعيد عن هذا الوطن مهما جرت من محاولات لأخذنا اليها.

الغضبة الشعبية التي اجتها الاحتكات الأخيرة التي حصلت في منطقة «الشياح ـ عين الرمانة» وجسر الرينغ وخندق الغميق والتي اعادت الى ذاكرة اللبنانيين زمن الحرب، لكن سرعان ما جرى احتواؤها في لفتة من امهات تلك المناطق، عندما التقين معا وتبادلن الزهور ونشر الأرز، في رسالة عنوانها تعزيز السلام والطمأنينة بين هذه المناطق تحت شعار«الجار قبل الدار» «وفشر تعملوا بولادنا متل ما عملتوا فينا».

رئيسة «لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين» وتجمع «نساء ضد الحرب» وداد حلواني، قالت لـ «الأنباء»: شاركنا كلجنة وتجمع في مسيرة «احد الوضوح» للقول لا لحرب جديدة ولا لخطوط تماس جديدة ولا لمخطوفين جدد، لأننا ما زلنا نبحث عن مفقودي الحرب الماضية. ولأننا ضد نظام الحرب، ونحن كنساء نعمل على اطفاء اي فتيل ممكن ان يلتهب ويودي بنا الى التهلكة، فالمرأة لا تصنع الحروب بل تتلقى اثارها في اثنائها وما بعدها، ولذا علينا ان نواصل التحرك منعا من زج ابنائنا في اتونها الذي لا يفرق أي لبناني عن الآخر إن حصلت لا سمح الله.